

المجلس (657) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شب اغير من الله. وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك انه قال لا شك اغير من الله. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبول ذكي - [00:00:02](#)

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراث كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه ان انه قال قال سعد بن عباد رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امرأتي نظرت له بالسيف غير غير - [00:00:22](#)

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال تعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا خيروا منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد - [00:00:42](#)

فاحب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنكرين ولا احد احب اليه من من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:01:02](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ اغير من الله من هذه الترجمة صفة الغيرة لله عز وجل - [00:01:23](#)

ثبوتها لله عز وجل لثبوت سائر الصفات الاخرى ثابتة في الكتاب والسنة الكل يجب اثباته على ما يليق بالله من غير مشابهة للمخلوقات ومن غير تعطيل للصفة او تعويل لها - [00:01:39](#)

وانما يكون على اساس الاثبات مع التنزيل اثبات مع التنزيه يكون بتنزيهه ويكون مع تشبيهه مع التشويه هذا من ابطال الباطل اعظم الضلال والاثبات مع التنزيه هذا هو الحق الذي لا ريب فيه - [00:02:05](#)

والحق الذي لا شك فيه كما قال الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع بصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفى المشابهة لغيره الله عز وجل بصفاته لا يشبهه احد من خلقه - [00:02:31](#)

وصفاته كما يليق وصفات المخلوقين كما يليق بهم وهذا الباب معقود لاثبات هذه الصفة وهي صفة الغيرة لله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يا شخص اغير من الله - [00:02:47](#)

يعني لا احد اغير من الله عز وجل قد اورد البخاري رحمه الله حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه الذي يقول الذي بلغه ان سعد بن عباد قال لو وجدت رجلا مع امرأتي - [00:03:02](#)

نظرته بالسيف ابن سيف وقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من الشعب فانا اغير من سعد والله اغير مني من اجل غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله - [00:03:22](#)

ومن اجل ذلك غسل ارسل المبشرين والمنذرين يعني ارسل الرسل المبشرين والمنذرين ولا احد ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل ولهذا وعد الله الجنة ولهذا وعد الله الجنة - [00:03:47](#)

يعني اوليائه والذين اطاعوا وعظموه واجلوه ووقروه اه وصفوه بما يليق به وسألوه اي انه يثنى على الله عز وجل ويسأل يعظم ويرجى منه كما جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:04:07](#)

اما الركوع فعظموا فيه الرب اما الركوع فعظموا به الرب يعني في الثناء عليه ومدحه وتعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى وان السجود

ذاكروا فيه من الدعاء فقال من يستجاب له وقد وعد الله الجنة - 00:04:33

والحصول على الجنة يكون بتقديس الله عز وجل وتعظيمه وسؤاله ورجائه وإخلاص العبادة له ومتابعة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وإذا فهذا الحديث حديث المغيرة بن شعبه فيه ذات صفة الغيرة لله عز وجل - 00:04:50

وفيه الذات أن الله عز وجل ما ترك الناس أه دون أن يرسل إليهم من يدعوهم وينذرهم ويحذرهم ويبشرهم من أرسل الرسل مبشرة ومحذرة ومنذرة مبشرة بالجنة ومحذرة من النار - 00:05:18

مبشرة أصول الرضا من الله عز وجل ومحذرة من حصول السخط والغضب من الله عز وجل وذلك بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام والحذر من مخالفة أمره - 00:05:45

وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام فأرسل الله الرسل وما ترك لأحد حجة بعد الرسل وقد قال في سورة المرسلات عذرا أو نذرا يعني أنه وأرسل الرسل وأنزل الكتب من أجل الاعتذار والانداز - 00:06:01

يعني أن أنه حصل الاعتذار وقامت الحجة وحصل انداز وقامت الحجة وليس لأحد عذر بأن يقول ما ما بلغ ما جاءنا رسالة وما بلغنا الرسول قال الرسل أرسلت والكتب أنزلت - 00:06:24

والحجة قامت وليس لأحد عذر ليس لأحد بلغته الرسالة عذر لأنه آاه ما بلغه الحق والهدى فالحق والهدى مبذول موجه إلى كل أحد لا يختص به أحد دون أحد - 00:06:42

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. يعني يدعو كل أحد كل مدعو إلى درس له كل بين للخير والشر وأما الهداية والتوفيق وهي من الله عز وجل - 00:07:05

ولهذا عظم في الدعوة وخصص في الهداية فقال والله يدعو إلى يعني كل أحد ما هو يدعو من شاء إذا قال السلام لا كله مدعو ويهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم - 00:07:20

الدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة إلى الحق والهدى عامة ولهذا أثبت الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم الهداية العامة لهداية التوفيق هداية الدلالة والإرشاد وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم - 00:07:38

وإنك لتهدي إلى يعني ترشد وتبين وقد هدى عليه الصلاة والسلام إلى ودل على صراط صحيح وما ترك أمرا يقربه إلى الله إلا ودل الأمة عليه. وما ترك أمرا يباعد من الله إلا وحذر أمته منه - 00:07:55

كما قال ابن شهاب الزهري رحمة الله عليه من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم والرسول قد بلغ عليه الصلاة والسلام ودل أمته على كل خير وحذرها من كل شر - 00:08:11

والرسل أرسلت والكتب أنزلت للهداية العام لهداية الدلالة والإرشاد وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم وأما الهداية الخاصة هذا في هداية التوفيق فهذه ملك الله ولا يملكها أحد سواه ولهذا نفاه الله عن نبيه - 00:08:27

عليه الصلاة والسلام في قوله أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء والهداية المنفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم بداية التوفيق لأنه لا يملكها إلا الله - 00:08:51

والهداية المثبتة للرسول صلى الله عليه وسلم في هداية الدلالة والتعليم والتوجيه وهذه قد حصلت منه عليه الصلاة والسلام على التمام والجمال فقد بلغ ونصح وأدى الأمانة وبلغ الرسالة أكمل الله تعالى - 00:09:04

أكمل الله تعالى به أكمل الله تعالى الدين وأتم به النعمة وما ترك أمرا يقربه إلى الله إلا ودل عليه. وما ترك أمرا يباعد من الله إلا وحذر منه وما في ذلك ولا أحد أحب إليه العذر من الله ولذلك أرسل الرسل أرسل المبشرين والمنذرين - 00:09:26

يعني الرسل المبشرة والمنذرة ولا أحد أحب إليه مدحة من الله عز وجل ومن أجل ذلك وعد الله الجنة يعني وعد من أطاع وعظمه وأثنى عليه قدسه وعظمه حقا عظيما - 00:09:49

ومجده حق تمجيده وسأله ورجاء وخاف وأطاع العمرة واجتنب نهيه ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولا من أجل ذلك وعد الله الجنة ومعلوم أن الجنة لا تحصل إلا عن طريق تعظيم الله عز وجل ومدحه والثناء عليه وسؤاله ورجائه وخوفه وطاعته وطاعة

رسوله صلوات الله وسلامه - 00:10:09

وبركاته عليه قوله لا لا شخص اغير من الله لفظ الحديث يدل هو بمعنى لا احد لا احد اغير من الله فهو آآ فهو يغار لكن هل يطلق عليه شخص - 00:10:36

هذا الحديث لا يدل على ذلك لانه قال لا شخص عليه لا شخص اغير من الله لا احد اغير من الله لا احد من خلقه اغير منه لا احد من خلقه اغير منه - 00:11:01

لا شخص من خلقه اغير منه فهو نفي عام عن كل مخلوق لانه يكون اغير من الله عز وجل هو الاغير والرسول صلى الله عليه وسلم اغير من غيره - 00:11:16

والله تعالى اغير من نبيه عليه الصلاة والسلام والغيرة التي تثبت لله عز وجل تليق به والتي تثبت للمخلوقين تليق بهم آآ بعض النسخ فيها ذكر هذا بعد الحديث يعني عبد الملك - 00:11:34

هو عبد الملك الذي بالاسناد الذي بالحديث مسند وهو موصول لان الكلام هذا مضاف للرسول صلى الله عليه وسلم ليس عن لكلام عبدالمك وانما هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

لكن الاسناد الثاني الاسناد المسند او الطريق المسند التي اثبتها آآ لبعض النسخ الاخير يعني هذا عن الطريق المسند وعبد الملك يعني هو الذي اسند عنه الحديث وهذا الذي ذكره البخاري - 00:12:10

اه عن عبدالمك اي بالاثناد الذي اه اورده البخاري عن اه عن عبد الملك عن وراة عن المغيرة انا ما اقول قل اي شيء اكبر الشهادة؟ قل الله وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله - 00:12:35

عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من من صفات الناس. وقال كل شيء هالك الا وجهه وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال قال النبي - 00:12:59

صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء؟ قال نعم. سورة كذا وسورة سماها ثم اراد البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل قل اي شيء نقول في هذا - 00:13:19

والمراد من هذا يعني انه يطلق على الله شيء وذلك ومعناه انه موجود انه موجود وانه يطلق عليه ذلك معنى ذلك انه موجود يعني آآ اقول اي شيء اي شيء موجود - 00:13:36

اكبر شهادة قل الله الله جعله اعظم واجل من غيره من خلقه سبحانه وتعالى والمقصود من ذلك اطلاق لفظ الشيء على الله عز وجل لكن ليس اثما وليس وصفا ليست صفة من الصفات - 00:14:05

ولا اسما من الاسماء وقوله فسمى نفسه شيئا ليس المقصود بذلك ان هذا من اسماء الله. لان اسماء الله كلها حسنت وهذا ليس من اسماء الله وانما يطلق على الله - 00:14:25

لانه شيء معلوم ان الشيخ هو الموجود والموجود اما خالق واما مخلوق والله عز وجل هو الخالق ومن سواه مخلوق وكل موجود لا موجودة الا خالق مخلوق والله تعالى هو الخالق ومن سواه مخلوق - 00:14:38

ويقال له شيء كما يقال لغيره شيء ومعلوم ان وجود الله عز وجل كما يليق بوجود غيره كما يليق به وجود الله عز وجل وجود لا بداية له ولا نهاية له - 00:14:59

ووجود مخلوقات لها بداية ولها نهاية لها بداية ولها نهاية وهي كائنة بعد ان لم تكن والله تعالى هو الذي اوجدها من العدم والله عز وجل كان بلا بداية وهو دائما بلا نهاية سبحانه وتعالى - 00:15:15

وقوله اي شيء اكبر شهادة قل الله اه اي شيء اكبر في هذا قل الله اي انه ان له اي شيء اكبر ثم جاء بعدها قول الله اي انه داخل تحت هذا اللفظ الذي خشيت - 00:15:33

ومعنى هذا انه يطلق على الله شيء لكن ليس اثما وليس في بدن ليس اثما لان اسماء الله كلها حسنة وكلها تدل على كمال كلها تدل على كمال واسماء الله الحسنى كلها كلها حسنة تدل على كمال - 00:15:50

وقوله يسمى نفسه شيئاً ليس هذا اثم وانما اطلق عليه يعني من انا اطلق عليه واطلق الله عليه من هذا النصر. لكن ليس هذا اسماً من اسماءه اسماء الله عز وجل كلها حسنى - [00:16:07](#)

تدل على معاني معاني فيها آآ مشتمل على صفات آآ عظيمة لله عز وجل لكن من حيث الاخلاق يطلق على الله انه فيه كما جاء في هذه الآية وكذلك جاء في القرآن - [00:16:23](#)

جاء في السنة اطلاق الشيء على القرآن والقرآن صفة من صفات الله لان القرآن من كلام الله وكلام صفة من صفات الله عز وجل واورد نحن عرض يعني اه بعد هذا الحديث اه سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:16:46](#)

بقصة واحدة الذي سبق ان مر في كتاب النكاح وغيره وفيه انه قال هل معك شيء من القرآن واطلق على بعض القرآن انه شيء هل معك شيء من القرآن فاطلق على بعض القرآن شيء - [00:17:12](#)

فيطلق على الله شيء ويطلق على القرآن شيء ويطلق على القرآن شيء واغلاق الشيء على الله جاء في الكتاب واطلاق الشيء على القرآن جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:17:27](#)

واطلاق الشيء على الله ايضا جاء في الكتاب العزيز لقول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه على ان الاستثناء متصل يعني كل شيء - [00:17:41](#)

ذلك الا وجهه يعني الا الله عز وجل وفي هذه الآية كما قارنها اثبات صفة الوجه والهالك يحمل لكل لكل يحصل لغير الله عز وجل ولا يبقى الا هو سبحانه وتعالى - [00:17:58](#)

والبقاء له بذاته واسمائه وصفاته ومن صفاته صفة الوجه فهي تدل على صفة الوجه ويدل على ان المتصف بالوجه باسمائه وصفاته هو الباقي وغيره هو الذي يفنى وينتهي فاذا اطلاق الشيء على الله عز وجل ايضا في هذه الآية - [00:18:21](#)

لكن الاستدلال بها على ان الاستثناء متصل ان كلمة شيء تطلق على الله وعلى غيره والفناء لغيره والبقاء له كل شيء هالك الا وجهه يعني الا كل كل مخلوق يهلك - [00:18:45](#)

والمخلوقات يهلك كل حي يموت الا الله عز وجل فانه باق لا يموت وحي دائم لا يموت فاذا هذه الآية فيها اطلاق الشيء على الله كما انه يقول على الله - [00:19:09](#)

حديث الوهبة سبق ان مر مرة في كتاب النكاح وغيره ولكنه جاء هنا من اجل اطلاق الشيء على بعض القرآن والقرآن صفة من صفات الله عز وجل فاذا اطلق الشيء على الله - [00:19:28](#)

وعلى القرآن الذي هو من صفات الله عز وجل الذي هو من كلامه وكلامه صفة من صفاته سبحانه وتعالى وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم. قال ابو العالية استوى الى السماء - [00:19:49](#)

وسواهن خلقهن وقال مجاهد على العرش. وقال ابن عباس رضي الله عنهما النتيجة الكريم والودود الحبيب. يقال حميد مجيد. كأنه فعيل من ماجد واحمد بن حمد. نعم. وقال حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع - [00:20:12](#)

عن رضوان ابن مخرج عن عمران ابن حسين رضي الله عنه انه قال اني عند النبي صلى الله عليه جاءه قوم من بني تميم. فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا بشرتنا فاعطنا - [00:20:42](#)

ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك تفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان. قال كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه - [00:21:02](#)

على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادركنا حسن وقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لانها قد ذهبت ولم اقل - [00:21:22](#)

ما ورد البخاري رحمه الله آآ هذه الترجمة وهي تتعلق بعلى الله عز وجل على عرشه وارتفاعه عليه الى قول الله باب قول الله عز وجل آآ وكان عاصفه على الماء - [00:21:46](#)

ارفع الماء معلش رب العرش العظيم بالمقصود من هذه الترجمة اثبات اه العرش لله عز وجل واثبات علوه وارتفاعه عليه والعرش

اهل المخلوقات والله تعالى عال على كل شيء وهو - 00:22:07

العلي العظيم سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم المفروض ان الترجمة لاثبات صفة العلو لله عز وجل وارتفاعه على خلقه وانه فوق عرشه وهو سبحانه وتعالى العلي العظيم لذاته وصفاته سبحانه وتعالى - 00:22:30

فله علو القدر وعلو قهر وعلو الذاتي علو القدر فله المنزلة العظيمة في النفوس وعلو القهر والغالب الذي لا يغلب وعلو الذات يعني كونه سبحانه وتعالى فوق عرشه مباين لخلقه سبحانه وتعالى - 00:22:52

الاول البخاري رحمه الله بعض الآثار من تصير سواء وان المقصود من ذلك ارتفع وعلى ارتفع وعلاء سواء على العرش ارتفع العرش وعلى العرش هكذا فسرهما سلف هذه الامة لما نقل ذلك - 00:23:16

البخاري رحمه الله عن ابي العالية وعن مجاهد لانهم فسروا هذا التفسير ومن المعلوم ان سلف هذه الامة قم احرص احرص الناس على كل خير واسبق الناس الى كل خير - 00:23:35

ولا ولاحي ولا سعادة لمن جاء بعدهم الا بالسير على من وارد ومن خرج عن سبيلهم وحاد عن منهاجهم ومن ظلم نفسه ظر نفسه ظرا عظيما حيث تنكد الجاد التي كان عليها سلف هذه الامة - 00:23:52

من الصحابة ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم البخاري رحمه الله ذكر يصير بعض الكلمات المتعلقة بهذه الايات التي فيها اثبات صفة العرش العرش لله عز وجل واثبات علو الله عز وجل عليه - 00:24:15

وقال ايوه قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع نعم. فسواهن خلقهن الجاهز استوى على العرش على مجاهد السواء على على العرش الاستواء بمعنى على على عليه ان يرتفع عليه - 00:24:43

وهو مثل تفسير ابي العالية تماما دفع العرش ودفع على العرش كلها بمعنى واحد وقال ابن وقال ابن عباس المجيد الكريم اه العرش المجيد ذو العرش المجيد اه المجيد الكريم - 00:25:09

الذي يمجد ويعظم وهي صفة لله عز وجل اذا ان الموصول بها الله عز وجل ثم فسر الكلمة التي هي متصلة بها على سبيل الفطران وهي الودود الودود يجوز العرش المجيد الكلمة قبلها - 00:25:36

قبل الكلمة التي اتى بها والجملة التي اتى بها وهي قومه ذي العرش المجيد هذا ابو الودود وهو الحبيب الحبيب نعم اي المحبوب الغفور الودود فهو آآ يعني من اسماء الله عز وجل الودود - 00:26:00

ومتصف بهذه الصفة الدالة قال لي عليها ذلك الاسم وهو متصف بهذه الصفة التي هي مأخوذة من اسمه وهي المودة وكذلك اه اولياؤه يعني يودونه ويحبونه ويعظمونه ويثنون عليه سبحانه وتعالى - 00:26:29

ثم سطر الايضن الذكر الحميد المجيد اه حميد مجيد التي جاءت في آآ الصلاة الابراهيمية وجاءت في القرآن في سورة قصة ابراهيم اه انه حميد مجيد وفي اخر الصلاة الابراهيمية - 00:26:54

اه اه يعني هذان من اسماء الله عز وجل اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وحميد بمعنى محمود حميد معنى محمود - 00:27:18

ومجيد بمعنى معنى ماجد ثم ورد حديث عمران ابن الحسين رضي الله عنه انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه وفد من بني تميم قالوا اقبلوا البشري قال عليه اقبل البشري يا بني تميم فقال وقد بشرتنا فاعطنا - 00:27:32

قد بشرتنا فاعطنا ثم جاء فقال اقبلوا البشري لاهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا جننا لتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر وقال عليه الصلاة والسلام كان الله ولا شيء - 00:27:50

ولا شيء غيره ولم يكن شيئا قبله قال الله هو لم يكن شيئا قبله يعني الله هو الاول الذي ليس قبله شيء كما جاء ذلك في تفسير الاول والاخر والظلال - 00:28:09

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء عند الظاهر ليس فقط شيء وعنده الباطن فليس دونك شيء ليس قول الله احد وليس مع الله احد بل هو كان - 00:28:20

وحده ثم خلق المخلوقات واوجدها من العجب وكانت بعد ان لم تكن والله تعالى كان بلا بداية وهو دائم بلا نهاية سبحانه وتعالى
المخلوقات سبقها العدم وكذلك مآلها الى البناء - [00:28:37](#)
والانتهاء فهي غير دائمة بل لابد من نهايتها بل لابد من نهايتها وانما الذي يدوم الجنة والنار فانهما يدومان والله تعالى هو الذي ادامهما
وليس لهما من نفيهما الا العدم لولا اوجد الله عز وجل لهما - [00:28:57](#)
ودوامهما متفق حاصل من الله عز وجل بخلاف دوام الله عز وجل فانه واجب لازم ليس جاء دوام غيره اي الجنة والنار وهما دائمتان
بادامة الله عز وجل لهم ولو انه شاء - [00:29:21](#)
اناهما وانهاهما لفعل لانه على كل شيء قدير على كل شيء قدير ولكنه جاء بقاء الجنة والنار ودوامهما ولكن هناك ولكن فرق بين
الدوامين يوم الله عز وجل ودوام المخلوق الذي شاء الله تعالى ان يدوم - [00:29:41](#)
فهو سبحانه وتعالى الاول وليس قبله شيء والاخر ليس بعده شيء ثم قال وكان عرشه على الماء كان عرشه على الماء لانه خلق العرش
وخلق الماء الذي فوقه العرش الماء - [00:30:02](#)
الذي فوقه العرش فهذه الاية يدل على تقدم لخلق العرش وعلى خلق الماء الذي فوقه العرش والمقصود بذلك الامر يعني هذا الثوب
وهذا وهذه المخلوقات يعني ما هو اولها مخلوقاته التي - [00:30:24](#)
بان يشاهده الناس ويعاينونها قال ان اول ان انه خلق ان عرش الله كان على الماء اي ان العرش خلق وخلق الماء الذي عليه العرش
وخلق السماوات والارض وخلق السماوات والارض - [00:30:48](#)
وكتب في الذكر كل شيء اي اللوح المحفوظ وكتابة والكتابة في اللوح المحفوظ كانت قبل خمس حلقة بخمسين الف سنة كما جاء
ذلك في الصحيح الكتابة كتابة المقادير قبل خوف بخمسين الف سنة - [00:31:12](#)
ولما كتب الله عز وجل المقادير كان عرشه على الماء كان عرشه على الماء ولهذا قال بعض العلماء ان خلق العرش متقدم على خلق
القلم لان القلم عندما وجد امر بالكتابة - [00:31:31](#)
جابت المقادير وكانت الكتابة خمسين الف سنة وكان العرش على الماء يعني عند امر القلم بالكتابة القلم بالكتابة كان العرش على
الماء بعضهم قال ان العرش متقدم على خلق القلم - [00:31:54](#)
ومنهم من قال من قال متقدم على خلق العرش وكتب في الذكر كل شيء اللوح محفوظ من بعد الذكر على الارض يرثها
عبادي الصالحون الزبون هي الكتب التي انزلها الله على رسله - [00:32:15](#)
والذكر هو اللوح المحفوظ الذي كتب الله تعالى به كل شيء قبل خلق السموات والارض بخمسين الف سنة قبل خلق السموات والارض
بخمسين الف سنة كما ثبت ذلك في الصحيح - [00:32:34](#)
عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ان عمران جاءه رجل وقال ادرك ناقتك فقد انطلقت فقام ليتبعها واذا السراب
يتقطع دونه يعني معناها انها ذهبت بعيدة والزراب يتقطع دونها - [00:32:47](#)
فلحقه وادركها ثم ندم على كونه قام وقال اي والله يعني حلف بالله انه ودع انه جلس انه تركها ولم يعني يذهب لطلبها وانه لم يقم
بل جلس وتابع الجلوس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)
ندم على كونه قطع المجلس وقام من ذلك المجلس ليتبع ناقتة التي اخبر بانها انطلقت وذهبت فقام وتركها وذهب اليها وقطع ذلك
الجلوس ولذلك جلس اتمنى انه لم يقم من ذلك المجلس - [00:33:34](#)
الذي كان يحدث فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه وانه ان الناقة قد ذهبت. قال ايش؟ وال عمران وقال عمران اتاني رجل
فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت - [00:33:57](#)
فاذا الشراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقل واي والله لوددت انها قد ذهبت ولم اقل يعني انها ذهبت ويعني
ضاعت وخسرهما ولم يقم يعني ندم على تركه ذلك المجلس - [00:34:17](#)
من اجل الذهاب لتحصيل الناقة ندم على كونه انشغل بامر دنيوي وهو تحصيل ناقتة عن امر ديني وامر يعود عليه بالخير وهو تعلم

العلم النافع الذي يسمعه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:34:39](#)

وهذا يدلنا على فضل الصحابة ونبههم رضي الله عنهم وارضاهم وان وعلى حرصهم على آاه تلقي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عنه وعلى ندمهم اذا حصل منهم شيء - [00:35:01](#)

يترتب عليه فوات ذلك الخير العظيم الذي الذي يحصلون عليه بملازمتهم للرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورظي الله تعالى عنهم وارضاهم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الاول؟ قال حدثنا - [00:35:20](#)

عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن اسوان بن مخرج عن عمران. عزان هذا لقب لعبدالله بن عثمان المروزي لقب لعبد الله بن عثمان المروزي شيخ البخاري - [00:35:45](#)

والبخاري يذكره كثيرا بلقبه واحيانا يذكره باسمه يقول حدثنا عبد الله بن عثمان المروزي واحيانا يذكره وكثيرا ما يذكره بلقبه ما يذكره بلقبه والعلماء قد الفوا مؤلفات في القاب المحدثين - [00:36:04](#)

وهو علم من علوم الحديث نوع من انواع علوم الحديث راية معرفته الا يظن الشخص الواحد شخصين مرة يذكر باسمه ومرة يذكر بلقبه الذي ما يعرف يظن ان ان عبدان غير عبد الله بن عثمان - [00:36:28](#)

اذا جاء في اسناد عبدالله بن عثمان المروزي وجاء في اسناد اخر عبده يقول ان عبيدين شخص وعبد الله بن عثمان شخص لكن اذا عرف ان عبد الله بن عثمان لقبه عبدان - [00:36:46](#)

هل ترك الامر على من عرف ذلك لانه يعرف ان هذا هو هذا الا انه مرة ذكر باسمه ومرة ذكر بلقبه والذي لا يعرف ان عبدان لقب لعبدالله بن عثمان المروشي - [00:36:58](#)

يظن ان عبيدين شخص وعبد الله بن عثيمين ولهذا من من انواع علوم الحديث معرفة القاب المحدثين وفائدة المعرفة عزل يظن الشخص الواحد يقضيه حتى لا يظن الشخص الواحد بشخصين - [00:37:14](#)

اذا ذكر باسمه يقال يظن انه شخص واذا ذكر في لقبه يظن انه شخص اخر فهو هو عبدالله بن عثمان هو عبيدين عدنان الا انه يذكر مرة يؤخذ يذكر مرة باسمه مرة بلقبه - [00:37:31](#)

واحياننا تكون الاوقاف تؤخذ من الاسماء مأخوذة من عبد الله ابن عبد الله وخوذ من عبد الله واحيانا تستقبل اسماء هذا هو من الاسماء يؤخذ اللقاب من الاسماء واحيانا تكون بعيدة - [00:37:48](#)

عنها ابو حمزة شيخ حمدان هو سكري ويقال له سكري بحلاوة منطقه وحسن كلامه وليس منسوباً لبيع السكر او صنع السكر وعمل السكر كما يتبادر وهذا من النوع الذي يقولون انه - [00:38:07](#)

بالنسبة الى ما الى ما لا يتبادر للذهن لان هناك نسبة تتبادر للذكر ونسبة لا تتبادر للزنا بالنسبة للتبادل للذهن مثل يعني كون الانسان يعني يضاف الى حرفه الى حرفه - [00:38:38](#)

والى مهنة وعمل من الاعمال وكذلك الى بلد ان البلدان حدث بدل الذهن لكن قد تكون نسبة الى غير ما مثل السكري فانه نسب اليه السكري نسبة الى حلاوة لسانه - [00:38:58](#)

وحسن نطقه وانه مثل السكر حلاوته فيقال للسكري لا انه يبيع السكر او يعمل السكر لان عمل السكر هذا لم يتبادل الذهن وهذا مثل ما قالوا في خالد الحذاء الحزاء - [00:39:22](#)

نسبة المتبادل الذهن نسبة الى صناعة الحذاء او الحذاء كون تباع الحذاء او يصنعها لكن خالد الحبة ليس بائعا للحذاء وليس صانعا للحياة ولكنه كان يأتي ويجلس عند الحدائين ولا يأتي يجلس - [00:39:44](#)

وعندي فكان يقال له الحزاء وليس راي عن الاحذية ولا قاعها لها ولكنه يجلس عند الحزائين فكان يقلح الحزاء نسبة الى غير ما يتبادل الذكر يشبه الى غير ما يتبين الذهن ولا اقول اعمش فقط - [00:40:03](#)

ايضا وصاحب اللقب سليمان ابن مهران اسمه سليمان ابن مهران فحين يأتي في الاسلام سليمان ابن مهران واحيانا يأتي الهمش والذي ما يعرف ان الاعمى سليمان ابن مهران يظن انه اذا جاء في لسان سليمان - [00:40:25](#)

المهران ومرة جاء الاعمش يظن ان الاعمش والذي يعلم بان زمن المهران يلقب بالاعمش لا يلتمس عليه الامر انجح في الاسناد سليمان بن مهران او جاء في الاسناد الاعمش هو هو - [00:40:43](#)

لان هذا لقط ليس هذا اثم وهذا اثم هذا شخص وهذا شخص لا هو شخص واحد يذكر مرة باسمه ويذكر احيانا بلقبه فاذا عرفت عرف اللقب وان الاعمش لقب لسيمان ابن مهران - [00:41:01](#)

لا يلتفت على من عرف هذا حيث يجده احيانا في الاسانيد سليمان المهران وحيانا يجده الاعمش قال حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عنهم ما - [00:41:21](#)

كان حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يمين الله المنأى لا يغيبها وقاء الليل والنهار. أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ينفخ ما في يمينه - [00:41:41](#)

وعرشه على الماء وببده الاخرى الفيض او الخلق يرفع ويسقط من الراوي ومولد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله ملأى من الله يمين الله ملأى لا تضربها نفقة - [00:42:01](#)

الليل والنهار فقوله يمين الله ملأى يعني في اثبات صفة اليمين لله عز وجل صفة اليد لله عز وجل وان الله عز وجل متصفهم بهذه الصفة على ما يليق به سبحانه وتعالى - [00:42:26](#)

وان غيره عظيم فضله واسع ويمين الله ملأى لا تفيضها نفقة يعني ما ينقصها نفقة لا تنقصها نفقة الله عز وجل وجود ويتفضل ولا ينقص مما عنده شيء وقد جاء في الحديث القدسي - [00:42:46](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم طعامه في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المحيط الى البحر المحيط اذا ادخل البحر - [00:43:11](#)

البلاء الذي يعلق في المحيط هذا يعادل لو ان الاولين والآخرين كلهم اجتمعوا وكل الفعل ما يريد واعطي ما يريد لكان الذي يعطاه الجميع من اولهم الى اخرهم حيث يطلبون ويتمنون ويريدون - [00:43:28](#)

ويطلبون ما يريدون يكون هذا الذي يعطوه مثل البلاء الذي يعلق بالمحيط اذا ادخل البحر اذا ادخل البحر ويمين الله تعالى ملأى لا تغنيها نفقة يعني لا ينقصها نفقة والله تعالى يعطي - [00:43:47](#)

ويجوز ويتفضل ولا ينقص ما عند الله شيء ما عندكم ينفد وما عند الله باق ما عندكم ينفد وما عند الله باق حال الليل والنهار يعني دائما يعني دائم العطاء - [00:44:04](#)

ضحى يعني معناه دائم ويستمر يعني ان الله تعالى يعطي وجود ويتفضل دائما وابدا فهو يعطي وجود ويتفضل دائما وابدا ولا ينقص مما عنده شيء وينقص مما عنده شيء سبحانه وتعالى - [00:44:21](#)

ايوه ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء. وقال رأيتكم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في يمينه - [00:44:45](#)

يعني ان الله عز وجل خلق العرش وفيه اورد في هذا الحديث بانه دال على اثبات اليمين لله عز وجل واثبات هذه الصفة لله سبحانه وتعالى قال حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس - [00:45:07](#)

رضي الله عنه انه قال جاء زيد بن حارثة رضي الله عنه يشكي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك. قال انس رضي الله عنه لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتما شيئا - [00:45:32](#)

عن مكانة زينب على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. نقول زوجكن اهليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات البخاري رحمه الله حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:45:52](#)

الذي فيه ان زيد ابن حارثة اه زوج زينب بنت جحش ام المؤمنين وكانت في عصمته جاء يشكو زينب وقال اتق الله وامسك عليك زوجك وامسك عليك زوجك واقول ان سلوكاته لو كان كاتبها شيئا لكتتم - [00:46:10](#)

يعني ذلك يعني هذا الذي آا ما ذكره الله عز وجل عنه في هذه الاية قصة زينب بنت جحش كونه يقول يتق الله وامسك عليك زوجك

وكان الله تعالى اطلعه - [00:46:36](#)

واعلمه بانها تكون بانها تكون زوجها لانها تقوم زوجته ثم انه آآ بعد ذلك طلقها زيد وتزوجها رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانت
يفتخر على امهات المؤمنين يقول زوجكن هذا اظن هذا اظن احبيكم اخيكن - [00:46:56](#)

وزوجني الله من فوق سبع سماوات زوجني الله من فوق سبع سماوات اي في قوله عز وجل فلما قضى زيد منها وطنا زوجناك فلما
قضى زيد منها وترا زوجناكها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

انزل الله عز وجل عليه هذه الآية وزوجه اه زينب كانت تفتخر وفي هذا وفي هذا الذي قالته قولها وجود الله فوق سبع سماوات على
علو الله عز وجل وهذا هو محل الشاهد في هذا الباب - [00:47:36](#)

وللحديث في هذا الباب قوله عز وجل له من فوق سبع سماوات يعني ان الله وهو على عرشه واقع خلقه هو الذي تولى زواجها وانزل
على نبيه القرآن لذلك وتزوجها وقام ودخل عليها بتزويد الله عز وجل اياه - [00:47:57](#)

اياها فكانت تفتخر على امهات المؤمنين وتقول زوجكن اهاليكن وحدة يزوجه ابوها واما انا فزوجني الله سبع سماوات بهذا الاثبات
صفة العلو لله عز وجل لان الله تعالى فوق عرشه - [00:48:17](#)

عال على خلقه سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم. قال نزلت بشأن زينب طبعاً ثابت عنيف في نفسه كما الله مهديه وتخشى الناس
نزل في شأن زينب ابن حارثة يعني آآ نزلت بشأنهما ولهذا قال فيها فلما قضى زيد منها وطن زوجناك - [00:48:35](#)

فلما قضى زيد منها ابن زينب بجحش زوجنا بها والله تعالى قد اطلعه واعلمه بانها تكون زوجته لانها تكون زوجته نعم. قال حدثنا
حماد بن يحيى. قال حدثنا عيسى ابن الرحمن. قال سمعت انس ابن مالك - [00:49:14](#)

رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بن جحش واطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً وكانت تسمر على مثال النبي صلى الله
عليه وسلم. وكانت تقول ان الله انجحنى في السماء. ثم ورد البخاري - [00:49:40](#)

حديث انس طريقاً اخرى وفيها وفيه ما تقدم او في الطريقة الاولى وان ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج زينب ونزل الحجاب
يعني في زواجها اه يعني اولى ما عليها - [00:50:00](#)

ونحن وخبرنا وكانت تنصرف على النساء وتقول زوجكن احدكن على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقالت تقول ان الله انطلق
من اهله. وكانت السفر على النبي صلى الله عليه وسلم يعني امهات المؤمنين - [00:50:21](#)

وتقول ان الله انجحنى في السماء يعني انصحنى الله عز وجل وهو في السماء يعني في العلو قوله في في المراد في السماء اي العلو
يعني فوق السماوات وفوق العرش - [00:50:41](#)

لان السماء يراد بها السماء المبنية التي هي سبع سماوات ويراد بالسماء العلو واللو عز وجل في السماء فوق العرش لان كل ما علا
وارتفع فهو السماء والله عز وجل في السماء فوق العرش - [00:50:54](#)

ليس في السنوات المبنية والله تعالى اجل واعظم من ان يحويه مغلوق وانما هو في السماء فوق العرش لان السماء يراد بها العلو ومن
المعلوم ان العلو وما على وشفع فهو فهو علو - [00:51:15](#)

والله تعالى في العلو وفي السماء فوق العرش ليس في السماوات المبنية والله تعالى اجل واعظم من ان يحويه مخلوق عن ابن عباس
ان السماوات والارض والارضين في كف الرحمن - [00:51:32](#)

الخردلة في كف احدنا ولله المثل الاعلى يعني ان المخلوقات تتضاءل امام عظمة الله عز وجل فهو لا يكون حالاً فيها ولا يكون حالاً
في المخلوقات وانما هو مبين للمخلوقات فوق العرش - [00:51:50](#)

سبحانه وتعالى او عار على خلقه قولها انصحنى في السماء يعني في العلو فوق العرش قوله من فوق سبعين مثل قوله من فوق سبع
سماوات قولها في السماء ومثل قولهم فوق سبع سماوات - [00:52:06](#)

فوق سبع سماوات منذ قوله في السماء يعني في السماء فوق سبع سماوات وهذا هو معنى ايضاً قوله امتنم من في السماء اي الله عز
وجل في السماء يعني في العلو فوق العرش - [00:52:22](#)

ثم في السماء اي في العلو فوق العرش الذي هو عار على خلقه عال على عرشه والعرش اعلى المخلوقات والله تعالى عليه عال عليه فوqe كما يليق به سبحانه وتعالى. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن - [00:52:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لما لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان غضبي وما ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة ان الله ان الله - [00:52:59](#)

فان الله لما قضى الخلق كتب فان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وان كتب ذلك الكتاب الذي فيه من رحمتي سبقت غضبي والمقصود منه انه عنده فوق العرش - [00:53:21](#)

ان هذا الكتاب الذي كتبه عنده فوق العرش هذا هو المقصود بمعنى والله تعالى عالعرش وكتب ذلك الكتاب عنده وفيه ان رحمتي سبقت غضبي فهو دال على ما ترجم له من اثبات صفة العلو - [00:53:42](#)

له سبحانه وتعالى وانه فوق عرشه فوق عرشه سبحانه وتعالى قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن خليف قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء ابن يسار - [00:54:02](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه في ارضه التي - [00:54:19](#)

ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننهب الناس بذلك؟ قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله لجاهدين في سبيله كل ما بينهما كما بين السماء والارض. واذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس فانه - [00:54:39](#)

واوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي نقول فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان قال -

[00:54:59](#)

حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قال عليه الصلاة والسلام من امن بالله ورسوله وجاهد في سبيله وممن امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان - [00:55:27](#)

ادخله الله الجنة كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها آآ فقال الصحابة فلا ننبه الناس افلا نخبر الناس بهذا الخبر - [00:55:45](#)

وبهذه البشارة العظيمة وهي الوعد بالجنة لمن حصل منه هذا العمل فالتبي صلى الله عليه وسلم زاد ايضاها وبيانا وقال ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [00:56:03](#)

اعاده الله للمجاهدين اعدها الله للمجاهدين في سبيله اعاده الله للمجاهدين في سبيل لانه لما ذكرها دخول الجنة وانه سواء جاهد هاجر في سبيل الله او بقي في ارضه بين ميزة - [00:56:18](#)

من يجاهد في سبيل الله وان الله تعالى اعد للمجاهدين في سبيله درجة ما بين كل درجة ودرجة فما بين السماء والارض لما بين السماء والارض قال فاذا سألكم الله فاسألوه الفردوس - [00:56:37](#)

فانها اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقها عبدالرحمن ومنه تفجر انهار الجنة يعني معناها انها على جنة الفردوس ولهذا سقفه عرش الرحمن معنى هذا ان الجنة في السماء وسقفها عرش الرحمن - [00:56:51](#)

اعلاها الفردوس وسقف ذلك الاعلى من الجنة عرش الرحمن هو الذي فوقها والله تعالى فوق العرش والله تعالى فوق العرش وفيه اثبات العرش وفيه ذات العلو لله عز وجل على عرشه - [00:57:12](#)

وان الله تعالى عال على خلقه سبحانه وتعالى. وانا حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمى عن عبيد الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا - [00:57:31](#)

فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها

وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت - [00:57:51](#)

من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبدالله ثم ورد البخاري رحمه الله حديث آآ حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان المسجد وكان عند غروب الشمس فقال - [00:58:11](#)

آآ يا بدر هل تدري اين تذهب هذه عن الشمس رجل وقال انها تذهب تستأذن درهم قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت ما هو رسوله اعلم؟ قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيغفر - [00:58:33](#)

وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت وتطلب من مغربها. تذهب وتستأذن في السجود يعني السجود لله عز وجل فنرجع يؤذن لها واذا جاء الوقت الذي شاء الله عز وجل ان تعود من مغربها - [00:58:57](#)

وان ترجع من مغربها وعند ذلك تنتهي الدنيا وعند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها اذا لم تكن امنت من قبل آآ هي تذهب وتستأذن في السجود تحت العرش فيؤذن لها - [00:59:18](#)

وترجع كما كانت علي واذا جاء الوقت الذي شاء الله عز وجل الا نسير في مسار هذا فارجع وتأتي من المغرب بدل ما كانت تأتي من المشرق وعند ذلك يعني يقرب نهاية الدنيا - [00:59:37](#)

ولا ينفع احد الايمان بعد خروج الشمس من مغربها لا ينفع احد الامام بعد خروج الشمس من مغربها والمقصود من ذلك ذهاب الشمس فاستئذناها وسجودها من تحت العرش والله عز وجل فوق العرش - [00:59:56](#)

فعال عليه سبحانه وتعالى وذهاب الشمس واستئذناها في السجود الله تعالى اعلم بكيفيته هو حق ما اخبر به الرسل حق ومن المعلوم ان الشمس دائما هي ظاهرة على الناس وهي تغرب عن عن قوم وتظهر على اخرين - [01:00:17](#)

يغرب عن قوم وتظهر على الاخرين ولا تضع ولا يخلو بالوجود او تخلو الارض اتمنى ان تكون الشمس سالحة على بعض اجزائها بل هي دائما الشمس لا تفقد بل من كونها على الارض - [01:00:43](#)

ولكنها تظهر على تغيب عن اناس وتظهر على الاخرين هذا هو الواقع والحقيقة ولا تنافي بين الواقع وبين ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فانها تسجد تذهب والله تعالى اعلم بكيفية ذهابها - [01:01:04](#)

كيفية سجودها لا يعني ذلك ان انها او يفهم منها ان انها آآ تذهب وتبقى الارض خالية بدون من الشمس الشمس موجودة على الارض دائما وابدا لكن ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم حق - [01:01:22](#)

وهو واقع وكائن وحاصل لكن لا نعلم كيفية ذلك. نحن نؤمن وان لم نعرف الكيفية لان من شأن المؤمن ان يؤمن بالغيب وهذه امور غائبة عنا اذا اخبرنا اخبرنا عنها صدق مصدوق ونتصدق بذلك ولا نتوقف. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك عليه ورسوله -

[01:01:42](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:05](#)